

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 82

نادر العمراني

برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول ليبيانا دبما معنا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً لافضل علماءبني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال الناظم رحمة الله واي اسناد ترى رجاله تتبع في صيغة او حالة. في هذه الآيات يتحدث الناظم عن نوع طريف لطيف من - 00:00:39 علوم الحديث يسمى بالمسلسل. والحديث المسلسل هو الحديث الذي تتبع رجال اسناده على حال معينة للرواية تارة وللرواية تارة اخرى. يعني اسناد من اوله الى اخره يتتابع فيه رواته على وصف معين - 00:01:09

هذا الوصف احياناً يكون في ذات الرواية. مثلاً يقال هذا حديث مسلسل بالمحمدية. اي كل من في هذا الاسناد اسمه محمد. او هذا حديث مسلسل بالدمشقيين. فكل رواة الاسلام دمشقيون. هذا يقال انه حالة تتبع عليها الرواية او وصف - 00:01:39 عليه الرواية في ذواتهم واحياناً يتواجد ويتابع الرواد على قول او فعل يفعلونه في اثناء التحديد بالحديث. مثلاً كل راوي لما يحدث بهذا الحديث يتبعه. فتلמידه يقول حدثني شيخي فلان ثم تبسم. ويقول حدثني فلان ثم تبسم. قال - 00:02:09 اخبرني فلان ثم تبسم. قال حدثني فلان ثم تبسم الى ان نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال هذا حديث مسلسل بالتبع. اي كل راو من الاسناد لما حدث بهذا الحديث تبسم - 00:02:44

فهذا وصف للرواية واحياناً يكون قوله كان يقول كل راو في الاسناد لما يحدث بالحديث او يقسم بالله مثلاً فيقول حدثني والله فلان. قال اخبرني والله فلان وهكذا فيقال هذا مسلسل بالقسم. فإذا المسلسل هو حديث يتتابع رواد - 00:03:04 اسناده على امر ما من اول الاسناد الى اخره فيقال تتبع الرواية على كذا. هذا الامر الذي يتتابع عليه احياناً يكون وصفاً في الراوي كما مثلنا وهذا اما قول او فعل - 00:03:39

واحياناً يكون مسلسلاً بالقول والفعل معاً. مثل حديث انس رضي الله عنه وارضاه لما حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم آذكر الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره ثم قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم على لحيته - 00:03:59 وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. انس رضي الله عنه وارضاه لما حدث التابعين في هذا الحديث ايضاً قبض على لحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وهكذا تتبع - 00:04:19

كل رواية الاسناد على ذلك. فنقول هذا مسلسل قوله في ان واحد. القول في قوله امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره وفعل وهو بالقبض على اللحية. هذا الان تتبع للرواد في وصف - 00:04:39

يتعلق بهم هم. احياناً الوصف او التتابع يكون في وصف يتعلق بالرواية لأن يكون مثلاً ان يستخدم كل رواية الاسناد صيغة معينة من الروايات او من صيغ التحديد. لأن كل رواية الاسناد على قولهم حدثني. كل واحد لما يحدث عن شيخه يقول حدثني فلان. قال حدثني فلان. قال - 00:04:59

حدثني فلان قال حدثني فلان الى ان نصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول هذا مسلسل بصيغة التحديد او مسلسل بالسماع. كل رواية الاسناد من اول الاسناد الى اخره يقولون كل واحد منهم يقول سمعت فلان - 00:05:29

قالت سمعت فلانا قال سمعت فلانا ي يقول سمعت فلانا الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا تتابع ليس في حال الراوي وانما في حال الرواية يعني كانت الرواية مسلسلة بالسماع او بتصریح - 00:05:49

لكل راو في الاسناد بالسماع او بصيغة التحدیت او بصيغة العنعنة او نحو ذلك. احيانا ايضا يكون التسلسل في مكان الرواية. مثلا كل راو لما يحدث بالحدث يقول حدثني عند الملتم او عند باب الكعبه. قال اخبرني فلان عند الملتم. قال سمعت فلانا - 00:06:09 قف عند الملتم فنقول هذا مسلسل بالتحدیت عند الملتم او عند باب الكعبه او نحوه احيانا يكون مسلسل بزمن الرواية. مثل ما سيأتي معنا المسلسل بالاولية. وهو ان يكون كل راو يذكر ان هذا الحديث هو اول حديث يسمعه من شيخه. فكل راوي لما يحدث يقول - 00:06:39

حدثني فلان وهو اول حديث اسمعه منه. قال اخبرنا فلان وهو اول حديث اسمعه منه وهكذا. فيقال وهذا مسلسل بالاولية. يعني كل راو يقول ان هذا الحديث هو اول حديث يسمعه من شيخه - 00:07:09

هذا السبب قلنا اذا المسلسل هو حديث تتابع فيه رواة الاسناد على وصف ما هذا الوصف تارة يكون في الرواية يعني في طريقة الاداء وتارة في المروي يعني في الرواية - 00:07:29

ولهذا الناظم قال واي اسناد ترى رجاله يعني اي اسناد يا طالب العلم تقف على اسناد فتجد ان رواته تتبعوا في صيغة او حالة. التتابع اذااما ان يكون في - 00:07:49

حالة يعني في حال الرواية او في صيغة الاذى التي عبرنا عنها بحال او وصف للرواية اذا التتابع يمكن ان يكون في الرواية ويمكن ان يكون في طريقة الرواية. ما هي انواع طريقة الرواية كما - 00:08:09

في صيغة التحدیت كان يتتابع الجميع على حدثني او على سمعت او يكون بتحديد مكان الرواية او نحو ذلك. هذا الحديث الذي هو بهذا الوصف؟ ماذا نسميه؟ قال فهو المسلسل من - 00:08:29

اي هو النوع الذي يسمى عند المحدثين بالمسلسل. هذا النوع ما فائدته؟ او ما الفائدة من التنبیه على هذا النوع؟ عادة اه يقولون ان الحديث اذا كانت فيه قصة فهو ادعى الى ضبطه. مثلا لو آآ - 00:08:49

كنت مع زميل لك وذكرته بموقف ما قلت فلان قال كذا وكذا. قال لا اذكرنه. قال متى قال ما هي الطريقة التي ستدركه بها؟ تقول لا حصل كذا يوم كان معنا فلان والامارة انه كان لا - 00:09:20

كذا وكان معنا فلان واشترينا كذا يعني تذكره بعض التفاصيل التي حصلت مصاحبة لهذه المقال. هنا الان هذا التسلسل كون كل مثلا كل راوي يذكر انه حدثني به عند الملتم. هذا امر طريف يعلق في الذهن ام لا؟ ولهذا قالوا التسلسل لماذا يحرض عليه - 00:09:40

لان فيه اشعارا بمزيد ضبط. كيف مزيد الضبط؟ لان الراوي لم يتذكر مجرد الرواية والحديث فقط بل تذكر الحالة المصاحبة له. لأن مثلا شيخه تبسم او كان واقفا. كل واحد يقول حدثه - 00:10:10

شيخي وهو واقف. وهذه امور طريفة عادة لا تنسي ولا آآ تهمل الامر الثاني من فوائد المسلسل ان فيه آآ اظهار التأسي بالنبي صلی الله علیہ وسلم لان غالب المسلسلات بدأت من عند النبي صلی الله علیہ وسلم. فيفعل النبي صلی الله علیہ وسلم او يقول شيئا - 00:10:30

تابعوا الرواية على فعل مثله مثل المسلسل قبض اللحية والقول امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره ففيه اشعار بالتزام الراوي لسنة النبي صلی الله علیہ وسلم وحرصه عليها. هذا هو - 00:11:00

لكن للأسف لما كان هذا النوع فيه من الطرافه ما ليس في غيره صار يحرضون على عليه من طرق احيانا حتى من طريق فيها راوي وضاع او كذاب لماذا؟ حرصا على التسلسل. ولهذا يقول اهل العلم ومنهم ابن الصلاح قل ما يسلم المسلسل - 00:11:20

من ضعف ما. والضعف لا يكون في اصل الحديث. وانما في حکایة التسلسل. يعني احاديث كثيرة صحيحة لكن حکایة التسلسل فيها لا يصح الا من طريق راو ضعيف. وبالتالي فنجده ان التسلسل - 00:11:50

ففيه فيه ضعف ما. الناظم رحمه الله لما ذكر هذا النوع اشار اليه ولم يغفله وذكر وكما سبق هو نوع طريف لان انواع المسلسلات

الحقيقة فيها طرافة آآ جدا مثلا مسلسل بقص - 00:12:10

يوم العيد الكل راوي يحرص على ان يسمع حديث قص الاظفار من شيخه يوم العيد. فتتجدد المحدث يذهب قبل شيخه يوم العيد عليه. وانما ليسمع منه حديث قص الاطفال يوم يوم العيد. فتتجدد انه يذهب - 00:12:30

يتتحرك ان يسمع الحديث من شيخه او يذهب اليه في يوم العيد وقصاصه الاظافر في جيده ثم يقول له حدثنا بحديث الاظفار يوم العيد. ونحو ذلك فيها ترابط. اه حدثني وهو قائم حدثني متبعسا. اه المسلسل اه اني احب - 00:12:50

فلا تدع وهكذا التصريح بالمحبة. ففيها انواع طريفة جدا يحرص عليها هو هذا لانه هو المسلسل بالاولين حتى ولو قرأوا كتابا ليس فيه ايه هو نعم. يدرس الاسرة فبدأ الشيخ بهذا الحديث. لماذا؟ حرصا على التسلسل هذا. يعني لانك لو - 00:13:10

بعث منه حديث انما الاعمال بالنيات لما استطعت ان تروي عنه حديث المسلسل بالاولين. فدائما يحرصون على ان يكون اول حديث تسمعه بالاسناد من شيخك هو حديث المسلسل بالاولية. والطريف في هذا ما هو متنه - 00:13:40

ما متن حديث المسلسل بالاولية؟ الراحمنون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وهذا رسالة عظيمة جدا ان المحدثين يحرصون على ان يكون اول حديث تسمعه بالاسناد من شيخك حديث الراحمنون يرحمهم الرحمن - 00:14:00

فيه اشعار بان ديننا دين الرحمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد وص نفسه امر نفسه في انما انا رحمة مهداة فنبينا صلوات ربى وسلامه عليهنبي الرحمة. وديننا دين الرحمة ورسالته رسالة رحمة. ونحن دعاة - 00:14:20

رحمة ما كنا ولن تكون ولن يكون الاسلام الا دين الرحمة. جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم لينقذ الناس من ظلمات الشرك الى نور الاسلام. جاء لينقذ الناس من ظلمات او من آآ - 00:14:46

اه جحيم جهنم والعياذ بالله سعادة ورخاء الجنة. هداية لم نكن يوما ما غالطا شداد اليهود والعياذ بالله. اليهود يزعمون انهم شعب الله المختار. انهم ابناء الله واحباؤه. ان الجنة انما خلقت لهم وان سائر الخلق انما هم حمير ليركبهم اليهود. ولهذا تجد ان - 00:15:06

اليوم لا تجد يهوديا يدعو الى اليهودية. لأن اعتقاده مبني على انهم اخيار اصطفاهم الله ليكونوا ابناءه واحباءه. بينما المسلم يسعد تمام السعادة ويوم ال�ناء بالنسبة له ان يهتمي يكافر ويسلم. وهذا هو الفرق نحن دعاة بفضل الله جل وعلا دعاة رحمة. نتمنى ان الناس جميعا يكونوا مسلمين. نتمنى - 00:15:36

ان الجميع على السنة وعلى الخير لسنا آآ ولو كنت كما قال الله جل وعلا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك نحن نسعد بان يصيب الناس كما قال الشافعي رحمه الله ما نظرت احدا الا ووددت ان الله - 00:16:06

جل وعلا يظهر الحق على لسانه. لانه لا يبالي. يبالي فقط بشيء واحد وهو ظهور الحق. لا يبالي ان يكون الحق على لسانه او على لسان غيره. هذا هو حقيقة الاسلام وحقيقة اهل السنة - 00:16:26

انهم حريصون على هداية الحق الخلق. كما قال ابن تيمية رحمه الله اهل السنة هم اعرف الناس بالحق وارحمهم بالخلق. لا مزية ولا سمة لاهل الاسلام ولا لاهل السنة الا امر واحد - 00:16:46

وهو رحمة بالخلق. حتى اذا ظهرت منهم شدة رحمة بمن يشتدون عليه. لا كما نرى اليوم ان للاسف بعض آآ اخواننا صارت السمة الاساسية فيهم الغلضة. يتمنى - 00:17:06

يوم ان يكشف عن سوء لأخيه انه اخطأ او آآ عبر تعبيرا اساء فيه او ضل او نحو ذلك كتير فرحا وينشر تلك السوءة في كل مكان وكأنه سعيد بهذه الفاحشة. ما كان المسلمين - 00:17:26

هكذا وما كان اهل السنة هكذا بل يفرحون بانتشار الخير ويتأملون اشد الالم لخطأ مسلم او او زلته والعياذ بالله. نعم. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل ببيل - 00:17:46

قال الشارح رحمه الله تعالى المسلسل في الاصطلاح هو الحديث الذي تتبع رجال اسناده في صيغة من صيغ الاداء او حالة من احوال الرواية. اما الصيغة اذا التتابع اما في صيغة من صيغ الاداء وهو ما عبرنا عنه بحال - 00:18:21

رواية او حالة من احوال الرواية. نعم. اما الصيغة هذا مثال للصيغة. فكقول كل راو سمعت فلانا يقول او حدثنا فلان. اذا يتتابع الرواية

على سمعت او يتتابع على حدتنا فهذا تتابع في - 00:18:41

من صيغ الرواية. نعم. واما الحالة فاما فعلية كحديث ابى هريرة شبك بيد ابو القاسم. صلى الله عليه وسلم وقال هل خلق الله الارض يوم السبت. فإنه تسلسل بتتبیک كل واحد من رواته بيد من رواه عنه. اذا هذا نقول مسلسل - 00:19:01

شبك وهو فعل فهو اذا مسلسل فعلی. واما قوله يعني حال قوله ك الحديث معاذ ابن في جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:19:21

فقد تسلسل بقول كل راوي من رواته اني احبك فقل. هذا الان مسلسل بالقول وهو بقول كل راو في اسناده اني احبك فلا تدع دب ان تقول دبر كل صلاة كذا وكذا. قال ابن الصلاح ذكرنا ايضا النوع الثالث وهو - 00:19:41

سلسل القول والفعل في ان واحد مثل حديث انس آقا القبض على اللحية وامنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال ابن الصالحي وخير المسلسل ما كان فيه دالة على اتصال السمع وعدم التدليس. طيب ما هو المسلسل الذي - 00:20:01

فيه دالة على اتصال السمع وعدم التدليس. لما يقول شبك ببدي لما آقا يقول حدثني ثم تبسم هل هذا يعني ان الحديث منقطع؟ لا فهو دال اذا على الاتصال بل التصریح بابی به، فهذا من افضل الانواع. نعم. بشرط طبعا صحة الحديث - 00:20:21

وعدالة الرواية وضبطهم. قال ومن ومن فضيلة التسلسل اشتتماله على مزيد الضبط من الرواية. هذا في الاصل التسلسل فيه اشعار بذلك. لكن للأسف لما حرص المحدثون على سماعه حتى من بعض الرواية الكذابين والوضاء - 00:20:50

الامر الى عكس ذلك فصار التسلسل في الغالب ضعيفا. نعم. قال وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن. وهذا تنبیه في وصف التسلسل لا في اصل المد. يعني يكون المتن صحيحا دون - 00:21:10

ذكر التسلسل لكن التسلسل هذا انما صح من طريق ضعيف. يعني مثلا ابن كثیر رحمه الله في لما في تفسیر سورۃ الصف واحد من أشهر المسلسلات في سورۃ الصف بل هو اصحها كما صرخ اهل العلم اصح المسلسلات - 00:21:30

المسلسل بقراءة سورۃ الصف. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم مجتمعین فقرأ عليهم سورۃ الصف كامل فالرواية تتبع كل واحد منهم على اسماع هذه السورة اه لمن يرويها عنه كاملة - 00:21:50

وصار مسلسلا بسورۃ الصفا. ابن كثیر رحمه والحديث موجود في سنن الترمذی وفي مسند الدارمی بالتسلسل وصحيح لا اشكال فيه ابن كثیر لما جاء في تفسیر سورۃ الصف اورد هذا الحديث باسناده آقا - 00:22:13

عن شیخه ابی العباس الحجار. ثم قال وقد بلغ الحديث لنا مسلسلا الى شیخنا ابی العباس الحجار وحرصنا على سماعه منه وكان امیا وضاق الوقت على آقا تلقینه ایاهما. يعني المقصود آقا ان ابی العباس الحجار وهو شیخ ابن کثیر. حرص على سماعه - 00:22:33

ال الحديث منه لكنه للأسف لم يكن حافظا لسورۃ الصف. شیخ الامام ابن مفسر ابن کثیر لم يكن حافظا لسورۃ الصف. وحرص ابن کثیر على سماع الحديث منه مسلسلا. طیب ما الحل؟ كانوا - 00:23:03

دون ان يلقنوه سورۃ الصف ایة ایة. يعني قول يا شیخ سبح لله ما في السماوات واتم لها عليه ایة ایة فیقرأ الایة بحيث يكون ابن کثیر قد ظفر بحديث المسلسل بقراءة سورۃ الصف كامل. لكن قال - 00:23:23

فضاق الوقت عن تلقینه ایاهما فلم يسمعها منه. ثم ساق اسنادا اخر من طریق الامام الذہبی وسمعها وسمع منه الحديث مسلسلا وذکرہ الاسناد ثم قال فوصل الینا مسلسلا والحمد لله رب العالمین. يعني وكان - 00:23:43

له انجاز عظیم انه رحمه الله روی الحديث مسلسلا بقراءة سورۃ الصف. لماذا؟ لأن لا شك ان النوع فيه طرافه وفيه لطف. ولهذا هذا الامر اضطر الامام ابن کثیر ان يحرص على سماعه للحديث من - 00:24:03

شخص امی لا يحفظ سورۃ الصف. مع ان الحديث طبعا في مسند الدارمی وسنن الترمذی. ولا شك ان الامام ابن کثیر يرويه من طرق اخرى لا شك في صحتها لكنه حريص على التسلسل - 00:24:23

هذا لي امامته لم يذهب الى راوي کذاب او وضعی. لكن للأسف من دون ابن کثیر قد يروی الحديث مسلسلا من طریق واحد کذاب ولهذا قال نبه ابن الصلاح رحمه الله على ان التسلسل في کثیر من الاحیان لا یصح - 00:24:41

لكن مع ذلك الناس حريصون عليه. وقد لا يكون التسلسل في جميع السندين بل في معظمها كحديث عبدالله ابن عمرو المسلسل بالاولية يعني اذا التسلسل نحن قلنا ما تتابع رجال اسناده على وصف معين. احيانا يكون غالب الاسناد كذلك - 00:25:01

يفقد التسلسل في راوي او اثنين. فما زال يسمى مسلسلا لكن يقال يتبه على انقطاع التسلسل كما في حديث التسلسل بالاولية المسلسل بالاولية انقطع بين سفيان بن عبيدة وعمرو بن دينار. يعني الحديث منا - 00:25:22

اليوم الى ابن عبيدة مروي بالتسلسل. كل راوي يقول هو هذا اول حديث سمعه من شيخي فلان لكن ابن عبيدة لم يكن هذا الحديث اول حديث يسمعه من عمرو ابن دينار. ولا عمرو ابن دينار كذلك لم يكن هذا الحديث - 00:25:42

اول حديث يسمعه من ابي قابوس راويه عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وكذلك عبد الله بن عمرو بن العاص لم يكن هذا الحديث اول حديث يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال انقطع التسلسل فيه الى عند ابن عبيدة. نعم - 00:26:02

ان التسلسل فيه انما يصح الى سفيان بن عبيدة. وتنقطع الاولية في سماع سفيان من عمرو بن دينار وفي سماع من فوقه الى المتن. وان كان ابو الوزير قد اكمل التسلسل فيه. قال الحافظ عبدالرحيم ولا يصح ذلك. يعني اخطأ فروي الحديث مسلسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:22

واخطأ طيب الان الناظم رحمة الله وتبعا للحافظ ابن حجر وكما سبق في اول الدروس قلنا ان ابن حجر رحمة الله على صغر هذا المتن الا انه حرص على ان يذكر فيه غالب انواع علوم الحديث. فذكر انواعا لم يذكرها النص ابن الصلاح - 00:26:42

رحمة الله. لهذا السبب هو يتلمس المناسبات لينطلق لذكر آآ انواع في علوم الحديث. فهنا الان لما ذكر الناظم رحمة الله المسلسل وذكر ان التسلسل هو تتابع في اما في حال الراوي - 00:27:04

او في صيغ الاداء انتقل من الكلام عن صيغ الاداء عن المسلسل الى صيغ الاداء ما هي وطرق التحمل. فقط قال وصيغ الاداء وصيغ الاداء والتحديث اذا اردت نقل ما سمعته منفردا في لفظ من لقتيه من لفظ - 00:27:24

منفردا من لفظ من لقتيه. من لفظ من لقتيه فقل سمعت او فقل حدثني. لكن سمعت يا اخذت يقني عند بعضهم واولى فيما له سمع آآ سمع حال الاملاء سمع - 00:27:44

حال الاملاء واياكم شخصقرأ عليه وانت مسلم يا فتى اليه فيقول كوريا فقل قري على فلان وانا مستمع اليه او اخبرنا. وان تكون عليه قد قرأت منفردا فقل اذا اذا رويت قرأت او يا صاحي قل اخبرني. طيب. كما ذكرنا لما ذكر الناظم - 00:28:04

رحمة الله ان التسلسل اما ان يكون في الرواية او في الرواية في صيغ التحديث احتاج ان يذكر لنا ما معنى صيغ التحديث؟ ما هي صيغ التحديث؟ ومتى نستخدم كل نوع من هذه الصيغ - 00:28:29

فقال وصيغ التحديث وصيغ الاداء والتحديث. الاسناد مكون من امرين مكون من الرواية ويربط بين هؤلاء الرواية صيغة التحديث. صيغة التحديث ما هي؟ هي العبارة التي يستخدمها في الدلالة على الطريقة التي تحمل بها الحديث. آآ المحدثون لا يقتصرن في نقص - 00:28:49

للرواية على السمع فقط. بل هناك طرق اخرى لنقل الحديث. وهي كما سنأخذ الان بمشيئة الله ثمانية طرق ثمانية طرق عند المحدثين في تلقي الحديث وروايته. كل طريقة منها لها - 00:29:20

عبارات خاصة بها للتعبير عن انه ادى بها. يعني مثلا آآ طرق التحديد عندنا السمع والقراءة على الشيخ والاجازة والمناولة والاعلام والوصية والمناولة والوجادة. والمكتبة اسف والمكتبة والوجادة. فهي ثمانية انواع. طيب لو - 00:29:40

ان راويا كتب اليك كتابا قال فيه حدثنا فلان. هل يجوز لك ان تقول سمعت فلانا؟ انت لم تسمع وارسل اليك كتابا كتب اليك فيه ان فلانا حدثه. هذه كتابة او مكتبة. او الاجازة او - 00:30:10

قرأت انت على الشيخ وهو يسمع الطالب هو ماسك بكتاب الشيخ ويقرأ عليه الاحاديث والشيخ يقر هل يجوز له ان ان يقول سمعت شيئا انت لم تسمع شيئا انت كنت القاري. فلكل صيغة - 00:30:30

كل طريقة من هذه الطرق ما يناسبها من الصيغ الاداء والتحديث. يعني من العبارات الدالة على الطريقة او الكيفية التي تلقيت بها

ال الحديث. فاعلى مراتب واعلى طرق التحليل او الرواية السماع. السماع من لفظ الشيخ. هذه هي الطريقة الاولى وهي اعلاه. ما المراد بالسمع من - 00:30:50

الشيخ ان يكون الشيخ هو الملقى والتلاميذ يستمعون والرواة يستمعون فيسمعون من لفظ الشيخ طيب من سمع او تلقى الحديث بهذه الطريقة كيف يعبر عن تلقى لهذا الحديث؟ قال اذا اردت نقل ما سمعته يعني اذا اردت يا طالب العلم ان تروي لنا - 00:31:20 ما سمعته من شيخك. اذا الطريقة ما هي طريقة التحمل؟ السمع. كيف يعبر؟ طيب هنا قال تفصل بين حاليين. سمعاك كنت منفردا او معك جماعة. قال اذا قد تنقل ما سمعته منفردا من لفظ من لقنته. اذا السماع من لفظ شيخك الذي - 00:31:50 لقنته وكنت في وحدك بينه وبينه. بينك وبينه. لم يكن معكم احد. فقل سمعت او فقل حدثني. اذا العبارات او صيغ الاداء المعتبرة عن السماع من لفظ الشيخ سمعت وحدثني - 00:32:20

وكذلك يمكن اخبرني وانبأني وغيرها من العبارات الدالة على التلقى. لكن هذه اعلاها سمعت وحدثني قال لكن سمعت يا اخ التيقني اسرح عند بعضهم يعني اذا كلاهما يعبر بهما على السماع من لفظ الشيخ لكن لفظة سمعت اصرح وادرل - 00:32:40 على السماع من لفظة حدثني. لماذا؟ كما سيأتي معنا ان لفظة حدثني تستخدم في الرواية في القراءة على الشيخ استخدمها بعض اهل العلم في الرواية عن الشيخ فيقول حدثني فلان بمعنى - 00:33:13

اني قرأت عليه اما سمعت فلا يجوز استخدامها مطلقة في القراءة. فلا يجوز ان تقول سمعت فلانا وكنت انت القارئ عليه لماذا؟ لأن سمعت تدل على ان الشيخ نطق وانت - 00:33:33

سمعته اما حدثني فالتحديث له وسؤال يمكن ان يقال حدثني قراءة عليه. او حدثني اجازة. لأن المقصود حدثني هي مطلقة الرواية. ولهذا قال فقل سمعت او فقل حدثني لكن سمعت يا اخ التيقن - 00:33:54

اسرح عند بعضهم. اذا كلاهما جائز يجوز ان تستخدم سمعتم ويجوز ان تستخدم حدثني قد دفن لكن سمعت اصرح في الدالة على السماع لأن حدثني استخدمها بعض الرواية تبين انه لم يسمع - 00:34:20

قال واولى فيما له سمع حال الاملاء. السماع من لفظ الشيخ ها سمع ايش سماه لا هو التعبير بالراوي انه حال كونه سمع حالة نملة. علماء بني قومي عرفوا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علمائنا لهم عقل يتالم - 00:34:42 الباب هذا باب واسع الحقيقة. وهو باب طرق التحمل والناظم تبعاً لابن حجر اختصره. فنحن اضطربنا لاختصاره كما اختصره الناظم. لكن عموماً السماع السماع من لفظ الشيخ انواع. يمكن ان يكون - 00:35:22

املاء ويمكن ان يكون بغير املاء. وكلنا بفضل الله جل وعلا طلاب. وكلنا نتمنى من من الاستاذ ان ي ملي املاء لو كنت طالبا في قاعة تتنمى ان الاستاذ ي ملي املاء لماذا؟ ها - 00:35:42

وبيجاوبوا الطلب احفظ واب اثبت انك تأخذ وقتك الشيخ متى يقين الاستاذ مما يقول وانت تأخذ وقتك حتى الان في في الكتاب. ملت غير قراءة القرآن في الكتاب وفي الملة غير في اي موطن اخر. والحقيقة عن نفسى لا اتلذذ بسماع القرآن كما تلذذ - 00:36:02 بسماعه في اثناء ملة الشيخ. والله يذكره بالخير شيخنا الشيخ مصطفى قشيش نسأل الله ان يشفيه ويعافيه يعني احلى والذ ما تسمع من قرآن في اثناء الملة. يطرد تشعر انه يعني فعلا يطربه تطريبا - 00:36:25

فكذلك هنا في حال سماع سماع الحديث الشيخ اذا كان في حال الاملاء يفصل الكلمات عن بعضها ويعطي فرصة للطالب في كتابة ما ي ملي عليه. ولهذا يقولون ان ارفع السماع ما كان املاء - 00:36:45

ولهذا قال واولى فيما له سمع حال الاملاء. يعني اولى وارفع احوال السماع ما كان في حال لا. طيب هذه الصورة الاولى في السماع ان تسمع وحدك منفردا وباملاء الشيخ فهذا ارفع الانواع - 00:37:07

لماذا؟ لأن الشيخ متثبت ويعطيك وقتك في الكتابة عنه وايضا وحدك فلا تستطيع ان تشرد لا في ذهنك الشيخ منصرف اليك وحدك وهكذا. هذا في حالة درجة في التحمل. هذا اعلى مراتب التحمل - 00:37:28

كيف السماع منا ثم تصحيح المسموع عليه؟ التصحيح هذا اخر هذا خارج عن الرواية لكن طريق من طرق التحمل اذا جازه بعد

التصحيح ولا لا ايه لكن التصحيح هذا امر خارج عن مجرد السمع. السمع في ذاته اما ان يكون باملاء او بدون املاء -

00:37:48

ان تكون وحدك ومع غيرك. اما التصحيح فالكل الطرق تحتاج الى تصحيح. ولهذا يقول اهل العلم من سمع وآلم يصحح كمن لم يسمع لانك تحتاج الى تصحيح روایته. هذا اذا كنت سمعت وحدك طيب اذا كنت مع جماعة تأتي بصيغة -

00:38:13

جمع فتقول حدثنا فلان او اخبرنا فلان فالاليان بصيغة الجماعة دالة على ان سمعاه انك لم يكن لوحدك وانما كنت مع غيرك. ولهذا الصيغة الدالة على السمع عندنا سمعت وهي ارفعها. ثم حدثت -

00:38:33

ثم اخبرني ثم حدثنا ثم اخبرنا. وسبب تقديم سمعت على حدثني حدثنا واخبرني واخبرنا انها صريحة في السمع وان حدثني واخبرني قد تستخدمن في غير السمع كما يأتي الان معا ثم قال -

00:38:53

وان يكن شخص قرأ عليه. الصورة الثانية الان الطريقة الثانية من طرق التحمل ليست سمعا من لفظ الشيخ وان انما بقراءة التلميذ على الشيخ. يعني التلميذ يقرأ يقول لشيخه حدثك فلان -

00:39:17

قال اخبرنا فلان. قال سمعت فلانا كذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. والشيخ يسمع. فاذا كانت تلميذ اصاب فيما قرأ يقره ولا يرده. فان اخطأ صوب له. هذه الصورة تسمى العرض على -

00:39:37

شيخ اول قراءة على الشيخ وهي ثاني طرق التحمل قال الناظم وان يكن شخص قرأ عليه هل انت القارئ ام ان القارئ غيرك؟ غيرك وانت مصغ يا فتى اليه. اذا السورة الاولى من صور العرض على الشيخ ان يكون القارئ غيرك -

00:39:57

وانت جالس تسمع قراءة التلميذ على الشيخ والشيخ يقر ذلك ولا ينكره. فقل قرأت اعلى فلان وانا مستمع اليه. هذه السورة الاولى من من طرق التعبير عن القراءة. اذا نعيد الطريقة الثانية من طرق التحمل هي طريقة العرض على الشيخ او القراءة على الشيخ. وهذه لها صورتان -

00:40:24

اما ان تكون انت القارئ او يكون القارئ غيرك وانت تسمع. مثل قراءة الشيخ محمد الان الصورة ان الشيخ محمد هو القارئ والصورة الثانية انكم جالسين او جالسون تستمعون الى قراءة محمد على نادر. طيب قال ان يكن شخص قرأ عليه يعني شخص -

00:40:54

غيرك وانت مصغ يا فتى اليه فقل قرأت اعلى فلان وانا اسمع. هذه الطريقة الاولى في التعبير عنها. التصريح قراءة وان طريق تحملك طريقة تحملك كانت قراءة على الشيء. فتصفح بالقراءة ولا -

00:41:24

تأتي بعبارة اخرى فتقول قرأت على فلان وانا اسمع. طيب لو كنت انت القارئ؟ قال وان اكن عليه قد قرأت يعني اذا كنت انت يا القارئ منفردا فقل اذا رويت قرأت -

00:41:44

وعلى فلان اذا طريقة التعبير وصيغة الاداء عن القراءة اذا كنت انت القارئ وكنت وحدك قل قرأت على فلان. واما كانت القراءة بقراءة غيرك وكت حاضرا قل قرأت على فلان -

00:42:04

وانا اسمع قال او يا صاحي قل اخبرني. وفي الاولى قال فقل قرأت على فلان وانا مستمع اليه او اخبرنا. اذا الطريقة الثانية من طرق التعبير والصيغة الاداء استخدام لفظة اخبارنا -

00:42:24

اخبرنا تستخدم ايضا في القراءة. لان لانك اذا قرأت عليه ولم يصحح لك واقرك. اذا كانه حدثك فيجوز لك ان تقول اخبرني فلان بمعنى انه اخبرني بقراءة عليه. ولهذا قلنا سابقا ان سمعت اسرح وارفع من حدثنا واحبنا. لماذا؟ لان -

00:42:50

حدثنا واحبنا تستخدم في القراءة على الشيخ. اما سمعت فلا. اذا اذا كنت سمعت من لفظ شيخك ما هي العبارات التي نستخدمها؟ اللي قبلها سمعته بعدين حدسي وحدسنا واحبنا اخبرنا. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية اذا كانت بالقراءة على الشيء -

00:43:20

فحينها هل يمكن ان نستخدم سمعت؟ لا. ما هي اذا الطريقة؟ افضلها في التعبير عن القراءة التصريح بالقراءة فتقول قرأت على فلان اذا كنت انت القارئ او قرأت على فلان -

00:43:49

انا اسمع اذا كان غيرك هو القارئ. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية ان تستخدم حدثني وحدثنا واحبنا واحبنا مجردة دون ذكر

شيء معها فتقول اخبرني فلان اذا قرأت عليه وكتت انت القاري. وتقول اخبرنا فلان اذا كان القاري غيرك - [00:44:09](#)
اعم. الصورة الثالثة لان الحقيقة اطلاق اخبرني فيها خلاف بين اهل العلم. لكن الطريقة الثانية التي لا خلاف فيها ان تقول اخبرني
وتقييد ذلك بالقراءة. فتقول اخبرني فلان قراءة عليه. او اخبرنا فلان قراءة عليه. ها؟ سمعت قراءته - [00:44:39](#)

سمعت قراءة آآ هذه منعها غير واحد. ايه موجود هناك من يستخدمها لكن سمعت مطلقة له ولهذا سمعت مطلقة مجرد موجودة.
سمعت قراءة اجازها بعضهم ومنهم النسائي. والصورة فاما حدثني واحببني فاجازوها مجردة. والافضل تقييدها بالقراءة والاكمال منها
[00:45:08](#)

ذكر القراءة دون تحديد او او اخبار. لان صيغ الاداء مبنية في الاصل على المعنى اللغوي. فكلما كانت العبادة دالة على المعنى كانت
اولى من غيره. نعم هذه الطريقة الاولى من طرق التحمل وهي السماع على الشيخ وعرفنا صيغ الاداء والقراءة على الشيخ -
[00:45:38](#)

عرفنا صيغ الاداء والان ننتقل الى كلام الشارح. قال الشارح رحمة الله تعالى لاداء السماع صيغ منها سمعت وحدثني وسمعنا وحدثنا
اذا لاداء السماع ولهذا نقول الطريقة الاولى من طرق التحمل السمع لان الناظم لم - [00:46:05](#)

يفصل وعادة اهل العلم انهم يذكرون طرق التحمل اولا ثم يذكرون الصيغ الدالة عليها. لكنه ضم المتألتين فقال لاداء السماع صيغ
منها. ولما قال منها يعني ليست على سبيل الحصر. الحصر. نعم سمعت والاول - [00:46:25](#)

اعد لاداء السماع. لاداء السماع صيغ منها سمعت وحدثني وسمعا وحدثنا. ايوة. ما الفرق بين الان الافراد وصيغة الجمع والالوان
والالوان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ. يعني سمعت وحدثني. حدثني. نعم - [00:46:45](#)
والاخيران لمن سمع من غيره سواء حدث سمع مع غيره. سمع مع غيره سواء حدث الشيخ ومن كتاب. طيب من سمع
مع غيره لم تكن وحدك فتقول سمعنا او حدثنا او اخبرنا ايضا - [00:47:05](#)

من الصيغ ولهذا قال منها ولم يقل كلها. طيب ما هي صور السماع؟ قال سواء سواء حدث الشيخ من كتابه او من حفظه كما سبق
معناه ان عندنا نوعان من ضبط صدر وضبط كتاب. فيمكن ان يحدث من كتابه او من حفظه - [00:47:25](#)

باملاء او نعم. بغير املاء وقال بعضهم سمعت اصرح لانه لا يتحمل الواسطة. الان سمعت صريح اولى واعلى لانه لا يتحمل
الواسطة نعم. واستدل الخطيب على بانه لم يطلق في الاجازة بخلاف حدث. فانه قد اطلق فيها. يعني كما سيأتي معنا ان بعض -
[00:47:45](#)

مدلسين استجاذ استخدام كلمة حدثنا في الاجازة. بينما سمعت فلم يحصل ذلك. وايضا فيها نوع تأويل كما سيأتي الكلام وقال ابن
القطاني ان حدثنا ليست بنص آآ بنص في ان قالها سمع. يعني لما تقول حدثنا لا - [00:48:14](#)

ليست نصا قاطعا في انك سمعت. كيف؟ مش حدثنا تعني حدث سمعته بيعطينا الدليل الان في مسلم ففي مسلم حدث الذي يقتل
الدجال فيقول الذي يقتله الدجال فيقول انت الدجال الذي حدث - [00:48:34](#)

حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ومعلوم ان ذلك الرجل متاخر الميقات. يعني الرجل الان في ذكر قصة الدجال وانه
يعني يقاومه شخص فيمسكه ويقتله ويفرقه فرقتين ثم يجمعه - [00:48:54](#)

ومرة اخرى وهكذا فلما يجمعه يقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل حدثه النبي وهو
سيقاوم الدجال؟ لا. طيب كيف؟ يقصد حدث ام - [00:49:14](#)

حدثنا يعني حدثنا الامة الاسلامية. نعم قال الحافظ عبدالرحيم فيكون العراقي العراقي فيكون مراده حدث امته وهو منهم. وقال
معمر انه الخضر وحينئذ لا مانع من سماعه. هذا مبني على القول بان الخضر حي. وانه يعني هو من - [00:49:34](#)

تحصل له هذه القصة لكن لا دليل على ذلك. وثبتت في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعد على رأس مائة عام اه لا ما من
نفس منفحة تبقى حية او او كما قال صلى الله عليه وسلم فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الخضر توفي واه - [00:50:02](#)
آآ لا يعني ليس هو هذا الشخص وبالتالي هو نوع من ارتكاب المجاز استخدمت لفظة حدثنا واليوم نفعل نقول حدثنا فلان وتقصد او

جاءنا فلان كيف جاءنا فلان يعني زارنا في بيتنا وانت لم تكن - [00:50:22](#)
ممکن هذا ولا لا؟ فإذا أحياناً يعبر به ويقصد الغير. فإذا المقصود أن حدثنا ليس صريحة سمعته لأن سمعت تعني أن حديثه قد طرق سمعك ودخل اذنك. نعم. وسمعت أيضاً أولى أي ارفع قدرًا في السماء - [00:50:42](#)

معي حال الاملاء لما فيه من التثبت. لأن الشيخ يعلم ما يملي ويتدبره والكاتب يتحقق ما سمعه ويكتبه. نعم هذا صحيح ومنها يعني من الصيغ المستخدمة للتعبير عن السماع. نعم. أخبرني وأخبرنا وقرأت - [00:51:04](#)

وقرأنا وقرأ عليه وانا اسمع. ايه. هذه الان ليست للسماع وانما العرض على الشيخ. اذا قال لاداء السماع صيغ منها هذه الطريقة الاولى. ومنها ايضاً من طرق طرق التحمل الاخرى - [00:51:24](#)

وهي العرض على الشيخ نستخدم أخبرني وأخبرنا وقرأت وقرأنا وقرأ عليه وانا اسمع. نعم فأخبرني وقرأت عليه لمن قرأ على الشيخ وحده. نعم هذه اذا كنت قارئه انت القاري وكنت وحدك. تستخد - [00:51:44](#)

اما قرأت على فلان او أخبرني فلان. قراءة عليه او أخبرني مطلقة فهي ثلاثة انواع. افضلها قرأت على فلان ثم أخبرني قراءة ثم أخبرني مجرد مطلقة. نعم. وأخبرنا وقرأنا عليه - [00:52:04](#)

وقرأ عليه وانا اسمع لمن سمع قراءة غيره على الشيخ. هذه اذا كانت القراءة لفظ آآ غيرك وآآ اه لكن وكنت انت اه السامع. والتعبير بالقراءة اصرح بالأخبار لاحتماله السماع من الشيخ دون القراءة. اذا التعبير - [00:52:24](#)

بالقراءة دائماً افضل لانه اللد على هذا المعنى والمسألة فيها آآ نكملاها ان شاء الله في اه الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:52:44](#)

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعين سلاماً كي نعمل سماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني العلم طريقاً للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - [00:53:04](#)

هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقاً. هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول ليبيانا دينما معنا - [00:53:34](#)